بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتب الوزير الأجل أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن زهر إلى ابنه رحمه الله

ذكر [illegible] الله تعالى [illegible] مما لا يعرفه معظم الحذاق وقليلا عن
[illegible] المزاج [illegible]
المريض [illegible] العلة [illegible] أضعف الأسبوع أو [illegible]
ويسقط [illegible] أعظم أسباب الموت وحسب الطبيب أن يقيم علاجه ومن ما
[illegible] من قوته كان
يعلمه في الأيام تيسيرا مع خوف وتوقع موت [illegible] وربما غلط الطبيب في المخصوص
من الغالطة بسبب المرض [illegible] حارا أو باردا [illegible] باردا والطبيب [illegible] حارا
والسبب باردا [illegible] الأدوية [illegible] وعلامة ذلك سبب العلة وطبع
في علاج [illegible] المريض [illegible] بعض [illegible] وحسب الطبيب
أن يكون له [illegible] معتبرة أو مجموع [illegible] كيف هو [illegible]
الزوائد من العلل فإن [illegible] في اليوم الأول أو الثاني أو الثالث كان [illegible]
وتغيير [illegible] أدويته قليلا قليلا وكان [illegible] يشتغل منه ما [illegible] ولو لم [illegible]
الطبيب [illegible] العلة البتة لكان الحزم له أن [illegible] الاحتراز [illegible] **وذكر** [illegible]
[illegible] البرء حتى [illegible] بالبارد [illegible]
[illegible] الاضطراب [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] عرض [illegible] الأدوية [illegible] وأن من الخطأ
العظيم الانتقال من الدرجة الأولى إلى آخر الثانية [illegible]
في المزدوجات [illegible] الأولى والثانية والثالث مع الأمراض
والأدوية واحد [illegible] المسهل [illegible] وإن كانت الأدوية

التجربة عن الوسط [illegible] تكون على الأعلى [illegible]
المحموم في قوة [illegible] عن الوسط [illegible] بعض الأدوية القتالة [illegible] الأمراض
واعلم [illegible] أن الأدوية القتالة [illegible]
جملة البرء [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] الأدوية المسهلة [illegible]
في قوى الانتقال في ضعفه [illegible] الدرجة الأولى إلى آخرها
وأما [illegible] الثانية [illegible] الأدوية المسهلة [illegible]
جاز من الحزم للطبيب أن يضع [illegible]
[illegible] الدرجة الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible] البحث [illegible]
[illegible] الأدوية المسهلة [illegible] والزبيب صالح
أيضا يجب أن [illegible] الأدوية [illegible]
وإن كان الزمان حارا [illegible] الأدوية المسهلة [illegible] المقطعات [illegible]
تخلط بالمسهلة [illegible] الزمان [illegible]
والإكثار [illegible] العناب [illegible]
خصوصية [illegible] المقطعات [illegible]
والبرد خطر يجب [illegible] الأخلاط [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible] الجسم [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] من الأدوية المسهلة [illegible] **وذكر** [illegible] الأعضاء
وإن [illegible] الأعضاء
في [illegible] العليل **وذكر** خصوصية

الجوهر ولا تفسد وان تحلل بوطان الادوية الى الكمال في العسل والسكر بوطبها الكبيرة والسكر الرعونه
والمثلثة ادق وان عود العوض لخصوصية فيه شبه سراج الانطرعلا تعمل فيه الادوية كذا انا
وكذلك العناب في الرئة لمناسبة الله على هو مستحق بها ومن الرطوبات ويبرز الثقب
صار البلغم يوصل الادوية الكمال على سير الخضر الشبه خصة السوداء التي معها الاسهال
تكن المستعمل الكلادرنه الكثيراء التي يلون واما الاطرية خواصها عود السوس لانه يمكنها
وتكسير حرارتها بحرارتها من البول وانما الزرور فانه يمنع بالادوية الى الكلى ثم تخرج
للبول بالاسهال لنفسه واما الغافث [illegible] انه يفعل خلطه بخصوصية فيه اضرارها فتشرع
بالادوية بخصوصها فاذا كانت نزلة بعد الم تحلل وذرا استعمال الناس فيشفى به وهو لا يكون لضررها
اثره وكذلك الذراريح وليس كما يظن العفافص ضر الذراريح وكذلك فان اسم المضرة
بتلك الاعضاء فانه انما يفعل في تلك لخصوصيتهم بها وقد علمت ان خضر من اختر النضج
فيها اكثر وليس عن ذلك جملة الا ان يكون الماء الذي هو سبب النضج فمن طرية القواه بين
كما يظهر في الولادة وكذلك يسهل في هذه القوة بين الغضب بل يعض في الريح ولعلاج النبات
كانها كلها اغتسلها زادتها امتلاء وكذلك اغتسلها ماء حزوا كانت بان تكون الايونيما بان تحمل
وان كان ما سرته حزن البول في المنفذ فانها كلها اغتسلها زادتها امتلاء وكلهما
دفعة اكثر يغلبها الكثيرة مسكنة حينئذ البرد زائد الى المتاكبة البول وفي اصل ان العلاج
تحمله على الاعضاء او تسقيه في ارواق الراجع بارد انه فوائد مياه الابيار والبقع [illegible] والحليل
اخص من الملك قليلا [illegible] الرواية المسهل النسخة الراجع [illegible] معجون واخلاط اليد
ما ان يسر [illegible] بحصب [illegible] ريباس او ترويحه فيه يبسير زرب حب قبل ضعفه بارد [illegible]
في من يشكو ريح على ان به سبب كان من داخل ومن خارج فلا تستعمل الادوية فان او متى
ينفع منها واستعملته خفيفا ومتى جنيت غضبا فاسقيها بما بارد في الاوراء
تستعمل البرد معه اولها وتعرف لها خلطه المطلق مغة وتكون الحلول قليلا اذ اخر الامر
[illegible] اكثر من المزوج واذا كان البلغم فاعصر العضوية بقوة كالماء والعسل

٥٧

فان كان مع الكبد [illegible] في الشكير فتوضع به جهة الطولية لسهل بطونه ونشر وكتان
البابونج يسكن وجع الكبد وان كان الوجع عن ورم يحطر يجب البابونج مع دهن الورد وان كان
عن ريح غليظة فالكمون يطاوا البابونج وكان العود من ادوية الكبد الجيدة كما قلت لخصوصية
والنعناع والورد والبابونج والقسط والشكاعي لخصوصية فيه الا استعمال كما تفسر لنا
اوسط ما اذ ذكرناه يحدث في ناحية الكبد او وجع نحو الكبد من ثمرة جراب فعتها بزرقان بالا قطر
بالمياه الباردة فان الكبير قوة لانه قوة [illegible] كما كونها بلغم وكان من الجرم الفضلي حتى ان
دفع ذلك [illegible] تفيض فيها جرا الكبد وجنبة الكلاوة في اثر طبيخ القرصعنة والزوفى
والكشوثا اجمع من ذلك اخر يحسب الوقت وكما يظهر له من الدلائل وكيف الموضع فيه اقل الحالين
تطبيخ البابونج وطبيخ البيرجس فانه تمكين الوجع فانه من تسكين البار فان ازوجته امسهال
الصفراء بالمخمودية يدفع سبيل اللين في الزمان يده لنا بالبلغة كثيرة فاحمل على شم العنبر والاذن
والصندل [illegible] احلاح الورد [illegible] الاضراء سماقية والاهرية القان جميعا وكان النحوا سبب تحركه
البرد [illegible] كان البرد مد لها في العرق تحرك وكثير الحدوث به انه ان زانه في العافير
تليها قيتي في فم مريض من هذه العلة فان كان الغالب الالتصاب والجوع لم يستفرغ بعد
ثم تستفرغ البلغم الملصقات من الكلية المورم بقوة كما جعل الموضع بروغ مثلا فلا قال زمانا
فان استفرغ بقوتها وارطبه [illegible] واستفرغ البيرة لا تستراغ الطعام بالمكر [illegible] اذا استفرغ استعمل الفاراني
تلين بحيث الاستفراغ بالمسهل الى من بك ضرب بالانصباب اليه واستعمل من بعد العضو
الوارم والتي يحدث عنده وكثيرا ما يصيب الناس في تلك البلاد امراض كثيرا والعلاقة الا انما
هي مما يتراطم من تعلل البول الارض والادوية الحصى معلومة كالثيل والحلب والشعير
وبزر البطيخ وحجر اليهود وامر وبه كثيرة بضعها الموضع عنها الا ان الا تعمل فصول
ما يقطع واحدة فانها تعجن بعقوه او يحبب بعرة فان احتيجت الى الادوية على حمل الاسيل فاحتقها
بزر البطيخ ونحوه السوس وصمغ العراصيا تايع جدا وهو ما يوزع في ذلك وما يستفرغ
ذلك الاشياء الاضرار ولا تقوم وان مثلا الاعسر الاعسر الاعسر الاضطرار

وقد تحدث الاختلاط من التعفن فاذا لم تنبسط على الخروج ونشبح [illegible] بعض العليل [illegible]
رايت الطبيعة جرها على الثانى من [illegible] طريق الحلق [illegible] عليه واما الاسقام الحادة [illegible]
تشتبع العلة وتزيد الاضطراب والتهاب ولين الحلق للملاقية بسرعة الاجابة فيخرج [illegible]
تحدث الحاد البارد من الاخلاط من [illegible] العقوبة وكيفية [illegible]
الحرقة الرابعة [illegible] وكثيرا ما تحدث [illegible] فلا تعرض [illegible]
ذلك علينا على الا يحتلم بالماء العذب البارد ان تكون فيه [illegible]
بالماء وزيادة الوزن [illegible] مما يتوقع منه الا انه قد يحدث من الكبر [illegible]
سعالا ليس له الا [illegible] كالوقوف [illegible] الغبار [illegible] والسطح [illegible] وشم العصب وان يخالط
ماء الشرب [illegible] من الحجر وان [illegible] الفم [illegible]
وقد انبسط [illegible] اصحاب السعال ان يكون انما الافة في جوهر الرئة او بسوء مزاج [illegible]
ولما ذكر [illegible] تعلق الطبيعة [illegible] وثقله [illegible]
لسوء مزاج [illegible] سوء مزاج [illegible] بالهواء [illegible] يصيبه [illegible] خارج
تبلغ كيفيته الى الرئة وبالجملة من كل سوء مزاج [illegible] داخل او خارج فيعرض للطبيعة
نوع من العلة [illegible] سوء مزاج [illegible] من داخل او خارج فيعرض للطبيعة نوع من [illegible]
تروم سوء المزاج بالوجه الذي [illegible] في الرئة من المواد واذا كان السعال
عن سوء المزاج [illegible] السعال [illegible] وكثيرا ما حدث السعال [illegible] الرئة
فيقع للمريض [illegible] منه ولذلك يجب المبادرة الى العلاج [illegible] العرض [illegible]
ما دام [illegible] دفع [illegible] ويكون السعال [illegible] الرئة [illegible]
يكون [illegible] الحجاب او الغشاء اذا ورم [illegible] والكبد او الطحال [illegible] تكون
بسبب [illegible] السعال [illegible] الا [illegible]
وقد يكون بسبب ما ينفذ من الرأس الى الرئة او ينحدر [illegible]
[illegible] السعال [illegible] قد يكون [illegible] الاخلاط الى داخل البدن وهذا يكون في [illegible]

[illegible] من النزل الى [illegible] الهواء البارد وقد يكون [illegible] الفضل
[illegible] على [illegible] الاوراد [illegible] الى [illegible] البدن [illegible]
[illegible] موضع [illegible] بسبب [illegible] الاوراد من خارج
وقد يكون [illegible] من [illegible] تحدث [illegible] الاسباب [illegible]
الاشياء [illegible] من [illegible] الاخلاط [illegible] البدن وكثيرا [illegible]
[illegible] البواسير [illegible] العلة [illegible] والاستفراغ [illegible] امراضا
كثيرة [illegible] اذا كانت [illegible]
وكان [illegible] ان يكون [illegible] من [illegible] وفصل [illegible]
الطبيعة [illegible] المعلوم [illegible]
[illegible] وتسمى [illegible] وامتلاء [illegible] الورم [illegible] استعمل من
الادوية [illegible] بسبب الا [illegible] الطبيعة [illegible]
ومن كانت به [illegible] البواسير [illegible] المعلوم [illegible]
[illegible] المعلوم [illegible]
[illegible] من [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible] وخاصة [illegible]
واعلم ان الادوية انما هي [illegible] وليس [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] تضربها [illegible] حتى [illegible] يستعمل
[illegible] يستعمل [illegible] العضو [illegible]
يستعمل [illegible] المعلوم [illegible] وقد
[illegible] الرعاف [illegible] الجراح [illegible]
[illegible] يستعمل [illegible] مقدم الراس [illegible]
[illegible] الكلام الذي يخرج منه [illegible] يستعمل

الفضل من غير استخراج رطوبة لسبب الاستفراغ بها ومن اراد كثرة [illegible] ولد التنقير
كيفية منكرة ليعمل بعضها في بعض وتشتغل الكيفية التي تحدث من مجموعها ومن اراد
تبريد المشروب حتى يأخذه العليل ليستعين به الطبيعة توصيل الغذاء الى الاعضاء التي فيها تكون التعفين
معين الطبيعة ما تحتاج اليه من الادوية المبعثة فاعلم ان التبعيث من اعون الاشياء عليه ولذلك
قد يستعين بالاشياء الحارة الباردة فقط لما انها تحدث الاسهال فيجعل [illegible] المتين به
اعطاه [illegible] تروب في تروع وتخرج بالاشياء [illegible] اعرف [illegible] مثل [illegible]
في الماء البارد وتحل [illegible] ويخلط [illegible] البزر [illegible] بالطين [illegible] حتى [illegible]
تشمر [illegible] لبرود حرارة الخارج كيف تكون الرطوبة ومقابلة [illegible] في الجمع [illegible]
من [illegible] الماء البارد عليه [illegible] من [illegible] مشيئة [illegible] الداخل [illegible] والماء
بارد وقد [illegible] اضطراب [illegible] والعقل [illegible] والعلوم [illegible] التشنج
في الباب ينفع الاسهال [illegible] اذا [illegible] عليه [illegible] الطبيب [illegible]
الرجل الحمام [illegible] ابن [illegible] ينطوي [illegible] المزاج
و [illegible] والاوجاع والقرب [illegible] والمواد [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الرواة عليه [illegible] الاسهال [illegible] الحمام اذا [illegible]
اخلاط [illegible] حد الحمام [illegible] الخارج [illegible] الاسهال
والتمر [illegible] تحون [illegible] غرضين [illegible] حسين [illegible]
في شراب الورد والطين والنيلوفر [illegible] كما [illegible] الحرارة
وبعضها يعقب وبعضها [illegible] وبعضها [illegible] وان [illegible] الكثير [illegible] الحرارة
[illegible] الاشربة [illegible] مزاج [illegible] الى
[illegible] الاشربة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] طلوع [illegible] جميع جسمه و [illegible]
من [illegible] فانه [illegible] حرارته على [illegible]

عرسه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

من الاشربة اضعافا كثيرة بسبب ملازمة الحلاوة الانقلاب الى الغلبة الصفراوية اذ ليس
بين الحلو والمر [illegible] الا [illegible] والثقل
والخفة [illegible] وأما [illegible] باعتدال
الحرارة والبرودة [illegible] وأما [illegible] الجزء [illegible]
وجعل الامراض [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] الاستفراغ والاسهال
[illegible] فان [illegible] الطبيب
الا [illegible] الاختلاف [illegible] بان مزاج
من [illegible] المزاج [illegible] يكون من [illegible]
[illegible] من [illegible]
الاستعمال [illegible] الامراض [illegible] بالمزاج [illegible]
و [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] في قوة [illegible]
[illegible] الطعام لم [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الخروج [illegible] والمعي
تكون [illegible] الثقل [illegible]
وتضعف [illegible] الغذاء
[illegible] قبل [illegible] و [illegible]
و [illegible] الاعضاء [illegible] وصل
الاعضاء [illegible] بذاته [illegible]
من قوة الادوية [illegible] الادوية [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

كان في شيء من الاعضاء الرئيسية ضعيفا فلم يومن عليه الهلاك وكذلك الخبز قد كان
كثير من الناس يسقى به الدواء المسهل فيمنع بعض من اخلاقه الزاهرية ما يتوقع منه واكثر
مع ما هو عليه من كونه حارا ولو كان حارا ما استغنيت من ان يجعله من كتب المسهل
وليتكلف الطبيب ان ينفي المسهل او يجري الغليان فيه وان عرب العنب من ذلك
الكفاية **وذكر** خصوصية جوهر النبات في اعضاء الانسان وخصوصية حال الكيف
بارد الاعضاء العصب من الفتن لخصوصية في الاضرار بالرئة وان للملح خاصة
في الاضرار بالنفعة وان للصبر خاصة بنفع المعدة وان [illegible] خاصة في الاضرار بالكبد
وان للزبيب خاصة في نفع الكبد وان للكثيرا خاصة في نفع [illegible] وان للسان الحمل
خاصة في [illegible] السوداء [illegible] وان للعنبر خاصة في [illegible] العليل
وان للتين خاصة في صعب الكبد وان للجوز خاصة [illegible] البلغم والنرد في الكلام
[illegible] ولولا ان الوقت يضيق [illegible]
تشتعل [illegible] وان للرمان خاصة [illegible] الاختلاط من [illegible]
[illegible] ان الزبيب خاصة في الانضاج واذا [illegible] لما انضجه [illegible] وكل
انضاج [illegible] كانضاج البلغم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
وان للوز خاصة [illegible]
[illegible]
[illegible]
وان اللوز [illegible] عن الاعضاء [illegible]
عن الاعضاء [illegible] ان الورد له خاصة [illegible] وان العناب
ينفع [illegible] وان الرمان [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الادوية **وذكر** ان كل [illegible]

مسهل [illegible] **وذكر** [illegible]
[illegible] **وذكر** [illegible]
[illegible] **وذكر** [illegible]
[illegible] **وذكر** ان [illegible]
[illegible]
وذكر ان [illegible]
[illegible]
واعلم ان [illegible] **وذكر** ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كملت [illegible] الترجمة والحمد لله رب العالمين

Source: www.ziedan.com موقع الدكتور يوسـف زيدان للتراث والمخطوطات
To: www.al-mostafa.com